

الرقعة والبكاء

193 - حدثني محمد قال : حدثني صدقة بن بكر السعدي قال ٧ سمعت كلاب بن جري يقول : .
رأيت شابا ببيت المقدس قد عمش من طول البكاء فقلت له : يا فتى ! كم تكون العين سليمة
على هذا ؟ .

فبكى ثم قال : كم شاء ربي فلتكن وإن شاء سيدي فلتذهب فليست بأكرم علي من بدني !
إنما أبكي رجاء الفرح والسرور في الآخرة وإن تكن الأخرى فهو والله شقاء الآخرة وحزن الأبد
والأمر الذي كنت أخافه وأحذره على نفسي وإني أحسب على الله غفلتي عن نفسي وتقصيري في حظي
ثم غشي عليه